

وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

ملخص كتاب الثقافة المالية

الصف التاسع – الفصل الدراسي الأول (2025)

بأسلوب السؤال والجواب

مبني على كتاب المركز الوطني لتطوير المناهج – الطبعة الأولى (التجريبية)

إعداد منتدى معلمي الأردن

<https://www.jo-teachers.com/>

فهرس المحتويات

3.....	مدخل عام إلى الكتاب.....
4.....	الوحدة الأولى: الاستثمار.....
4.....	الدرس الأول: مفهوم الاستثمار ودوافعه.....
6.....	الدرس الثاني: أهمية الاستثمار.....
7.....	الدرس الثالث: أسس الاستثمار.....
9.....	الدرس الرابع: أنواع الاستثمار.....
12.....	الدرس الخامس: تحديات الاستثمار.....
14.....	الدرس السادس: تأثير التحول الرقمي في عمليات الاستثمار.....
17.....	الوحدة الثانية: الاقتراض وإدارة الديون.....
17.....	الدرس الأول: مفهوم الاقتراض ودوافعه.....
19.....	الدرس الثاني: أنواع القروض.....
21.....	الدرس الثالث: أساسيات الاقتراض.....
23.....	الدرس الرابع: إدارة الديون.....
25.....	الدرس الخامس: استراتيجيات إدارة الديون.....
29.....	ملخص أهم المصطلحات.....

مدخل عام إلى الكتاب

س1 ما هو كتاب «الثقافة المالية» للصف التاسع؟

ج كتاب مدرسي أصدره المركز الوطني لتطوير المناهج في الأردن، مقرّر للفصل الدراسي الأول، بدءاً من العام الدراسي 2025/2026، وفق الطبعة الأولى (التجريبية) عام 2025.

س2 ما الوحدات التي يتألف منها الكتاب؟

ج • الوحدة الأولى: الاستثمار (ستة دروس).
• الوحدة الثانية: الاقتراض وإدارة الديون (خمس دروس).

س3 ما الذي سيتعلمه الطالب في هذا الكتاب؟

ج • مفهوم الاستثمار ودوره في تنمية الأموال وتحقيق الأهداف المستقبلية، وأنواعه المختلفة، والمخاطر المرتبطة به، وكيفية اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة.
• مفهوم الاقتراض وضوابطه ومحدداته، وكيفية اختيار القرض المناسب دون تحمل أعباء مالية إضافية، ومفاهيم مثل الفوائد والضمانات، وطرائق إدارة الديون بذكاء.

س4 ما أبرز السمات التعليمية للكتاب؟

ج يعتمد على أنشطة جماعية وفردية (مناظرات، بحث، مشروعات)، ويربط المحتوى بالتكنولوجيا والأدوات الرقمية، ويتضمن في نهاية كل درس أسئلة تقويمية، وفي نهاية كل وحدة اختباراً ومشروعاً ختامياً، إضافة إلى فقرات «معلومة تعلمتها» و«نصيحة» لتعزيز القيم والسلوك المالي السليم.

الوحدة الأولى: الاستثمار

الدرس الأول: مفهوم الاستثمار ودوافعه

س1 ما المقصود بالاستثمار؟

ج هو استخدام الأموال في أصول أو مشروعات بهدف تحقيق دخل أو زيادة في القيمة بمرور الوقت. أي أن الأفراد والمؤسسات والشركات يوظفون خبراتهم أو جهودهم أو أموالهم في تنفيذ مشروعات اقتصادية أو شراء أصول؛ بغية تحقيق عوائد مالية مستقبلاً.

س2 ما المقصود بالعائد؟

ج هو قياس الأرباح التي حققها الاستثمار خلال مدة زمنية محددة.

س3 ما المقصود بالأصول؟ وما أنواعها؟

ج الأصل هو أي مورد اقتصادي يملكه الفرد أو المؤسسة، وله قيمة اقتصادية حالية أو مستقبلية، ويستخدم بهدف تحقيق فوائد أو إيرادات اقتصادية.

- أصول ملموسة: كالأراضي والمباني والمعدات والسيارات والمخزون.
- أصول غير ملموسة: كبراءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق النشر.

س4 ما مصادر الأموال اللازمة للاستثمار؟

ج

- التمويل الذاتي: المدخرات الشخصية التي تزيد على حاجة الفرد.
- العائلة والأصدقاء: قد يلجأ الفرد إلى الاستدانة منهم إذا لم تكن مدخراته كافية.
- الشريك: شخص يساعده بالمال أو يشاركه الإدارة، ويجب كتابة عقد شراكة يحدد الحقوق والواجبات المالية لكل طرف.
- الاقتراض: من البنوك أو المؤسسات المالية.

س5 ما دوافع الاستثمار؟

- ج • النمو المالي: زيادة الدخل أو الثروة بمرور الوقت.
- الأمان والاستقرار المالي المستقبلي: تحقيق أهداف طويلة الأجل، مثل التعليم وشراء منزل والتقاعد.
- تحقيق الأهداف الشخصية: كالسفر وإقامة مشروعات معينة.
- دعم القضايا البيئية والاجتماعية والاستدامة: وهو ما يسمى الاستثمار الأخلاقي.

س6 ما الاستثمار الأخلاقي؟

- ج • هو استثمار لا يركّز فقط على الأرباح، بل يراعي معايير العوامل البيئية، مثل حماية البيئة، والعوامل الاجتماعية، مثل حقوق الإنسان والعدالة. وبذلك تُدمج القيم الأخلاقية في القرارات المالية.

س7 ما موقف الإسلام من الاستثمار؟

- ج • نظر الإسلام منذ نشأته إلى المال بوصفه ركيزة أساسية للنهوض بالمجتمع؛ فقد دعا إلى التوازن بين تحقيق الربح والمسؤولية الأخلاقية، وإلى عدّ المال أمانة، وإلى استثماره في أوجه الخير والبناء والعطاء بعيداً عن الظلم والاستغلال. وأمر بتجنب الكسب غير المشروع، وحثّ على العمل والاجتهاد في طلب الرزق الحلال، ووضع ضوابط أخلاقية وشرعية لأي نشاط اقتصادي.

س8 هل يحتاج الاستثمار إلى مبالغ طائلة، وهل هو حكر على الأغنياء؟

- ج • لا؛ فالاستثمار لا يتطلب بالضرورة مبالغ طائلة ولا يقتصر على الأغنياء، وإنما قد يشمل تخصيص الوقت أو الجهد، أو الاستثمار في التعليم واكتساب مهارات جديدة. ويتعين على الفرد ألا يتخذ أي قرار استثماري إلا بعد تحليل ودراسة مستفيضة، وأن يتحلى بالصبر والانضباط، ويتعدى عن الخوف والطمع.

الدرس الثاني: أهمية الاستثمار

س1 ما أبرز فوائد الاستثمار للمجتمع والأفراد؟

- ج • زيادة الدخل القومي: بإنشاء مشروعات جديدة وزيادة الإنتاج والعائدات المالية للدولة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين ودعم قطاعي التعليم والصحة والبنية التحتية.
- توفير فرص العمل: مما يخفض معدلات البطالة ويزيد دخل الأسر.
- زيادة رأس مال المستثمرين: وتحقيق عوائد تفوق ما يحققه الادخار التقليدي.
- بناء الثروة: وتوفير مصدر دخل مستدام.
- دعم الابتكار: بتطوير التكنولوجيا وابتكار المنتجات وتعزيز مبدأ التنافسية.
- توفير العملات الأجنبية: عن طريق زيادة التصدير إلى الأسواق الخارجية.
- توفير السلع والخدمات: اللازمة للمواطنين والمستثمرين.
- مواجهة التضخم: إذ يحافظ تحقيق عوائد تفوق معدل التضخم على الثروة ويزيدها.

س2 ما التضخم؟ وكيف يؤثر في قيمة الأموال؟

- ج التضخم هو الزيادة المستمرة في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات خلال مدة زمنية معينة، مما يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للعملة المتداولة. وبعبارة أخرى، يمكن بالمبلغ نفسه شراء كمية أقل من السلع والخدمات مما كان يُشترى به سابقاً.

س3 ماذا نتعلم من قصة أحمد وصاحب المخبز؟

- ج استثمر أحمد مدخراته في مخبز صغير، واستعان بعائلته لتقليل التكاليف، وحرص على جودة المنتجات وأسعارها المناسبة، ثم أعاد استثمار أرباحه في تحديث المعدات وتوظيف عاملين وتوسيع المشروع ليشمل خدمة تقديم الطعام في المناسبات وتزويد المطاعم. فكانت النتيجة دخلاً ثابتاً له ولأسرته، وإسهاماً في شهرة المخبز وديمومته، وهي دلالة على أهمية الاستثمار في تحقيق النمو والاستقرار.

س4 ما المقصود بالمناخ الاستثماري؟

- ج هو البيئة المحيطة بالمشروعات الإنتاجية التي يُستثمر فيها، وتتحدد بعوامل منها: درجة الاستقرار السياسي، والبنية التحتية، وتوافر التمويل، والشفافية، والأنظمة الضريبية. وقد يكون المناخ ملائماً جاذباً للاستثمار، وقد يكون طارداً منفرّاً منه.

س5 ما المزايا التي تجعل الأردن بيئة استثمارية جاذبة؟

- ج • الموقع الاستراتيجي: يتوسط منطقة الشرق الأوسط، ويسهل الوصول إلى معظم أنحاء العالم، إذ يمكن السفر مباشرة من المملكة إلى نحو 45 وجهة حول العالم، كما تمتاز بالأمان والاستقرار سياسياً واقتصادياً.
- الحوافز الاستثمارية: تبنت الحكومة أطراً تشريعية لجذب الاستثمارات الخارجية ودعم المحلية، تتضمن الإعفاء من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات، وتخفيض ضريبة الدخل على أرباح الشركات، وإنشاء المناطق التنموية والمناطق الحرة، وتسهيل إجراءات ترخيص المشروعات.
- القوى العاملة الشابة المؤهلة: فالمجتمع الأردني فتي، وتشكّل فئة الشباب (دون سن الرابعة والعشرين) أكثر من نصف عدد السكان، إضافة إلى خريجي الجامعات في مختلف التخصصات والمتقنين للغتين العربية والإنجليزية.
- التقدم والابتكار: تأتي المملكة في مقدمة الدول الرائدة في مجال الطاقة المتجددة، وتمتلك بنية تحتية متقدمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- البيئة الداعمة لريادة الأعمال: إذ تعدّ المملكة حاضنة للشركات الناشئة ذات الإمكانيات والقدرات المتميزة، وتهدف رؤية التحديث الاقتصادي إلى جذب استثمارات أجنبية في قطاعات حيوية مثل النقل والطاقة والمياه والصناعة والتكنولوجيا.

س6 كيف يدعم جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المناخ الاستثماري؟

- ج أكد جلالته وجوب تقديم الدعم اللازم للقطاعات الاستثمارية بتوفير المناخ الاستثماري الملائم، وتذليل العقبات التي تعترض طريق الاستثمارات، بما يمكنها من تنفيذ مشروعاتها في جميع محافظات المملكة.

س7 ما دور المواقع الإلكترونية في تعزيز الاستثمار؟

- ج وقرت البوابات الإلكترونية، مثل موقع «استثمر في الأردن» (Invest Jo)، فرصة لدعم الاستثمار؛ إذ يتيح للمستثمرين استكشاف الأسباب التي تجعل المملكة سوقاً حيوية جاذبة، والاطلاع على الحوافز، والوصول بسهولة إلى المعلومات القانونية الأساسية اللازمة لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

الدرس الثالث: أسس الاستثمار

س1 ما المقصود بأسس الاستثمار؟

- ج هي مجموعة المبادئ والإرشادات التي يعتمد عليها الأفراد والمؤسسات عند اتخاذ القرارات الاستثمارية لتحقيق أفضل النتائج المالية وتقليل المخاطر.

س2 ما أبرز أسس الاستثمار؟

- ج • اعتماد الادخار نهجاً في الحياة: فالاستثمار يتطلب الوعي بأهمية الادخار وجعله عادة مستمرة، أي اقتطاع جزء من الدخل قبل الشروع في إنفاقه («ادفع لنفسك أولاً»); فالأموال لا تنمو إلا إذا خُصص جزء منها للادخار ثم للاستثمار.
- التخطيط (تحديد الأهداف ووضع خطة): بتحديد أهداف واضحة قابلة للقياس وذات إطار زمني، قصيرة المدى أو طويلة المدى، لتوجيه الخيارات الاستثمارية بصورة صحيحة.
- التعلم المستمر والاستثمار في المعرفة: بقراءة الكتب المتخصصة وحضور الدورات التدريبية ومتابعة الأخبار الاقتصادية، وعدم اختيار أول فرصة استثمارية، مع إمكانية الاستعانة بمستشارين ماليين محترفين عند نقص الخبرة أو الوقت.
- دراسة المخاطر والعوائد المتوقعة: فكل استثمار ينطوي على درجة من المخاطرة، ويتعين على المستثمر أن يعي طبيعتها وقيّم مستواها ويقارن بين الخيارات ويختار أنسبها.
- تحليل السوق وفهم القوانين: بمتابعة أوضاع السوق والعوامل المؤثرة فيه (التضخم وأسعار الفائدة)، وفهم الإطار القانوني والتنظيمي الخاص بالاستثمار.
- التنوع: بتوزيع الاستثمارات على قطاعات وأصول متنوعة وغير مترابطة، مثل الأسهم والسندات والعقارات، لتقليل المخاطر وتجنب الخسائر الكبيرة إذا تراجع أداء قطاع أو انخفضت قيمة أصل.
- مراقبة الاستثمارات: بمراجعة أدائها بانتظام وتقييم مستوى التقدم نحو تحقيق الأهداف، وتعديل الاستراتيجية أو إعادة تخصيص الأصول وفقاً لمستجدات السوق.
- التحلي بالصبر والانضباط: وعدم الانسياق وراء المشاعر والتغيرات اللحظية في السوق، والالتزام بالخطة الموضوعية، وتجنب القرارات العشوائية.

س3 ما أنواع المستثمرين؟

ج

النوع	الخصائص
المستثمر المتحفظ	يفضّل الاستثمارات ذات المخاطر المنخفضة، ويحرص على حفظ رأس المال بدلاً من تحقيق أرباح كثيرة.
المستثمر المعتدل	يمزج بين الأمان والمخاطرة لتحقيق عوائد مستقرة، ويوازن بين الحفاظ على رأس المال وتنميته.
المستثمر المغامر	يسعى إلى تحقيق عوائد مرتفعة، وهو مستعد لتحمل مخاطر كبيرة في سبيل ذلك، ويركّز على الاستثمارات ذات العائد الأعلى.

س4 كيف تسهم التكنولوجيا في تطبيق أسس الاستثمار؟

- ج • المواقع المالية التي تعرض آخر الأخبار الاقتصادية.
- المنصات التعليمية التي تُتيح التعرف إلى مفاهيم الاستثمار.
- برامج المحاكاة التي تتيح تجربة الاستثمار دون مخاطرة.
- أدوات الذكاء الاصطناعي التي تحلل الأسواق وتتوقع الاتجاهات.
- منصات الاستثمار الذكية التي تتيح شراء أنواع متعددة من الأصول ومتابعتها بسهولة.

س5 ما النصيحة التي يرد ذكرها في الدرس؟

- ج • تجنّب استثمار جميع الأموال في مشروع واحد أو نوع واحد من الأصول، وتخصيص جزء محدد من الدخل للاستثمار، والاحتفاظ بصندوق طوارئ لمواجهة أي مستجدات غير متوقعة، وتذكّر أن إدارة رأس المال بحكمة تساعد على تجنب الوقوع في الديون أو الإفلاس.

الدرس الرابع: أنواع الاستثمار

س1 كيف تُصنّف أنواع الاستثمار بحسب طبيعة الأصول؟

- ج • الأصول الحقيقية: الاستثمارات العقارية، والاستثمارات المادية (السلع)، والمشاريع الاقتصادية.
- الأصول المالية: الأسهم، والسندات، وصناديق الاستثمار.
- الأصول غير الملموسة: العلامات التجارية، والمواقع الإلكترونية، وبراءات الاختراع، ونحوها.

س2 ما الاستثمار العقاري؟ وما مزاياه ومخاطره؟

- ج • هو شراء العقارات (الأراضي والمباني) بهدف تأجيرها أو بيعها لاحقاً لتحقيق الربح.
- المزايا: يُعدّ من الاستثمارات الآمنة طويلة الأجل، وتميل قيمة العقار إلى الارتفاع بمرور الوقت؛ ولا يتأثر بالتضخم، إذ تحتفظ العقارات بقوتها الشرائية؛ ويوفّر مصدراً مستقراً للدخل (الإيجارات).
- المخاطر: ضعف السيولة (يستغرق بيع العقار وقتاً طويلاً)، وتكاليف الصيانة والإدارة التي قد تؤثر في صافي الأرباح.

س3 ما الاستثمارات المادية (السلع)؟

ج هي الاستثمار في السلع، مثل الموارد الطبيعية المستخدمة في التعدين وما يُستخرج من باطن الأرض كالذهب والنفط والنحاس والغاز الطبيعي، والسلع الزراعية كالقهوة والقمح والقطن، والسلع والمنتجات الحيوانية كاللحوم والجلود. ويكون ذلك بشرائها والاحتفاظ بها أو بيعها حال ارتفاع سعرها، وهي تتطلب دفع نفقات النقل والتخزين.

س4 ما الاستثمار في المشروعات الاقتصادية؟

ج تمتاز المشروعات الاقتصادية بتنوع أنشطتها: صناعية وتجارية وزراعية وخدمية، وتُعدّ من أهم أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- **المزايا:** تحقيق عوائد مالية مرتفعة، وتوفير فرص العمل، وخفض معدلات البطالة، وتحسين مستوى المعيشة، والمساهمة في التنمية الاقتصادية.
- **المخاطر:** فقدان رأس المال وعدم إمكانية استعادته، والإخفاق في تسويق منتجات المشروع.

س5 ما الأسهم؟ وما أنواعها؟

ج الأسهم أوراق مالية تمثل حق الملكية لمشتريها؛ فمن اشترى حصة في شركة فهو يملك جزءاً منها، ويحصل على جزء من الأرباح إذا أحرزت الشركة تقدماً ونجاحاً، فترتفع قيمة أسهمه. وقد تنخفض قيمة الأسهم إذا واجهت الشركة صعوبات، فيخسر المستثمر جزءاً من أمواله؛ وتتأثر أسعارها بالعرض والطلب وأسعار الفائدة والاقتصاد. وتُصنّف إلى نوعين:

وجه المقارنة	الأسهم العادية	الأسهم الممتازة
حق التصويت	يحق لحاملها التصويت في اجتماعات الجمعية العمومية، والمشاركة في قرارات مهمة كتحديد مجلس الإدارة.	لا تمنح عادة حق التصويت.
الأرباح	تُوزّع بناءً على أداء الشركة، وليست مضمونة.	أرباح ثابتة تُدفع بصورة دورية.
الأولوية	آخر الأولويات عند التصفية بعد سداد الديون والتزامات الشركة.	تُقدّم على العادية في توزيع الأرباح واسترداد رأس المال عند التصفية.
العائد والمخاطرة	عوائد أعلى على المدى الطويل مع مخاطرة أكبر.	عوائد ثابتة وأقل تقلباً.

س6 ما مخاطر الاستثمار في العملات الرقمية؟

ج تُعدّ العملات الرقمية من الاستثمارات الحديثة التي تمتاز بتقلباتها الكبيرة، وتحمل فرصاً لعوائد كبيرة لكنها تنطوي على مخاطر كثيرة جداً، منها عدم اليقين في الأسواق والاستقرار، والقرصنة والاحتيال والتلاعب بالسوق، إضافة إلى أن بعض الدول لا تعترف بها. لذلك يُنصح المستثمرون بالبحث الشامل وتوخي الحذر.

س7 ما السندات؟ وما مزاياها ومخاطرها؟

ج هي أوراق مالية تُستخدم لإقراض الحكومة والشركات المال اللازم لتمويل مشروعاتها، لقاء الحصول على فوائد دورية ثابتة، إضافة إلى دفع قيمة السند عند الاستحقاق.

- **المزايا:** مصدر دخل ثابت ومنتظم، وهي أقل مخاطرة من الأسهم.
- **المخاطر:** التضخم الذي قد يُفقد قيمتها بمرور الوقت، والتعثر (أي عدم قدرة المقترض على سداد الدين)، كما أنها تقدّم عوائد أقل.

س8 ما صناديق الاستثمار؟ وما مزاياها ومخاطرها؟

ج هي صناديق تجمع أموال المستثمرين لاستثمارها في مجموعة متنوعة من الأدوات المالية، كالأسهم والسندات والعقارات، ويديرها خبراء ماليون نيابة عن المستثمر.

- **المزايا:** تنوّع الأصول، وقلة المخاطر، وسهولة التداول والبيع والشراء، وإدارتها من خبراء.
- **المخاطر:** رسوم الإدارة السنوية المفروضة عليها، وتقلبات السوق.

س9 ما الأصول غير الملموسة؟ وما أهميتها؟

ج هي أصول طويلة الأجل يتعذر لمسها أو رؤيتها، مثل براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق النشر والتقنيات والبرمجيات. وقد أصبح لها دور حاسم في دفع الأداء المالي وتقييم الشركات في ظل الاقتصاد الرقمي المتزايد والتقدم التكنولوجي السريع.

س10 ما مزايا الاستثمار في الأصول غير الملموسة؟

- ج • القابلية للنمو السريع: كالتيكنولوجيا والبرمجيات.
- انخفاض التكاليف: إذ لا تتطلب منشآت أو معدات مادية ولا تكاليف التصنيع والصيانة.
- الميزة التنافسية: تعزز العلامات التجارية والملكية الفكرية حصة الشركة السوقية وتجذب العملاء.
- المرونة وسهولة التوسع: دون حاجة إلى استثمارات إضافية كبيرة.
- العوائد طويلة الأجل: دخل مستدام مدة طويلة.
- انخفاض التأثير بالتقلبات الاقتصادية: مقارنةً بالأصول المادية.

س11 ما مخاطر الاستثمار في الأصول غير الملموسة؟

- ج • التقييم غير الدقيق: لصعوبة تحديد قيمتها السوقية بدقة.
- تقادم الأصول: فقد تفقد قيمتها بسرعة نتيجة التطور التكنولوجي وظهور ابتكارات جديدة.
- التبعية الكبيرة للسوق: إذ تتأثر قيمتها بتغير أذواق المستهلكين.
- ضعف الحماية القانونية: فقد تتعرض الملكية الفكرية للانتهاك في الأسواق التي تفتقر إلى قوانين الحماية الفعالة.
- ضعف السيولة: لا يمكن تحويلها إلى نقد بسرعة مقارنةً بالعقارات مثلاً.
- المخاطر الأخلاقية: كأن تتعرض العلامة التجارية أو المنتج لضرر في السمعة يؤدي إلى انخفاض كبير في القيمة.

س12 كيف يختار الفرد نوع الاستثمار المناسب؟

- ج • يعتمد اختيار النوع الأنسب على أهداف المستثمر المالية وقدرته على تحمل المخاطر. وينصح الكتاب بالبدء باستثمار مبالغ صغيرة، ومراقبة الأداء، وتعلّم كيفية الإدارة، ثم زيادة مستوى المخاطرة تدريجياً إذا لزم الأمر؛ فذلك وسيلة جيدة لاكتساب الخبرة.

الدرس الخامس: تحديات الاستثمار

س1 ما أبرز تحديات الاستثمار؟

- ج • تتمثل في خمسة أنواع رئيسة من التحديات: المالية، والاقتصادية، والإدارية، والفنية، والقانونية والتنظيمية.

س2 ما التحديات المالية؟

ج تتصل بالشؤون المالية؛ مثل قلة التمويل ومصادر رؤوس الأموال، ونقص التمويلات المالية، وارتفاع التكاليف الإجمالية للمشروع، واحتمال خسارة رأس المال، والسيولة المحدودة، والرسوم الإدارية، وصيانة الأصول (في العقارات خاصة).

س3 ما التحديات الاقتصادية؟

ج مثل تذبذب الأسواق وعدم استقرارها، والركود الاقتصادي، وارتفاع الأسعار والتضخم، وأسعار الفائدة، والسياسات الضريبية التي تؤثر في قيمة الاستثمارات.

س4 ما التحديات الإدارية؟

ج مثل نقص الخبرات الإدارية لدى القائمين على المؤسسات الاستثمارية، ودوران العمل، وهو عدد العاملين الذين يتركون المؤسسة خلال مدة زمنية معينة.

س5 ما التحديات الفنية؟

ج تتعلق بنقص العمالة المدربة والمؤهلة وضعف الخبرات والكفاءات، مما يؤدي إلى خلل في عملية الاستثمار، إضافة إلى الجهل بالأفكار الاستثمارية وعدم إجراء دراسات جدوى اقتصادية للمشروعات.

س6 ما التحديات القانونية والتنظيمية؟

ج تنشأ من القوانين والتشريعات المنظمة للبيئة الاستثمارية، والضرائب والإعفاءات الضريبية، والإجراءات الحكومية الطويلة والمعقدة، وقوانين العمل والحد الأدنى للأجور. فإذا زاد الدعم الحكومي وقُدمت الحوافز للمستثمرين ازدهر قطاع الاستثمار، أما إذا كانت الإجراءات معقدة والضرائب مرتفعة فقد تصبح البيئة طاردة للاستثمار.

س7 كيف يؤثر التطور التكنولوجي في الاستثمار؟

ج قد تكون التكنولوجيا محفزاً للاستثمار؛ إذ يمكّن التقدم التكنولوجي المشروعات من إنتاج كميات أكبر بالتكاليف نفسها أو إنتاج الكميات نفسها بتكاليف أقل، لكنها قد تكون معوقاً إذا عجزت الاستثمارات عن مواكبة المستجدات في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة.

س8 كيف يمكن للمستثمر تجنب كثير من هذه التحديات؟

ج يستطيع المستثمر تجنب كثير منها عن طريق التخطيط والتحليل العميق، مما يساهم في تحقيق العوائد المنشودة؛ فالاستثمار الناجح يتطلب وقتاً وانضباطاً وجهداً.

الدرس السادس: تأثير التحول الرقمي في عمليات الاستثمار

س1 ما المقصود بالتحول الرقمي في الاستثمار؟

ج هو استخدام وسائل التكنولوجيا والابتكارات الحديثة في تحسين عملية الاستثمار وتطويرها في مختلف المراحل، ويشمل تطبيق أدوات وتقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة والتداول عبر الإنترنت وروبوتات التداول؛ لتبسيط العمليات وزيادة الكفاءة والدقة، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيق أهدافهم.

س2 ما أثر التحول الرقمي في عمليات الاستثمار؟

- ج • تسريع العمليات وتسهيلها: مثل شراء الأسهم وبيعها عبر الإنترنت بصورة مباشرة وآمنة دون تدخل الوسطاء.
- تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة: بخفض التكاليف الإدارية والعمولات المدفوعة بعد انتشار منصات التداول الإلكتروني.
- تحسين درجة الشفافية: بتتبع أداء الاستثمارات بسهولة والوصول إلى بيانات واضحة ومحدثة.
- تقليل حجم المخاطر: بتحليل الأسواق وإدارة المخاطر بدقة أكبر، وتقليل احتمال اتخاذ قرارات مغلوطة.
- توسيع نطاق الفرص الاستثمارية: بالوصول إلى الأسواق العالمية وتنويع المحافظ وإيجاد فرص جديدة.

س3 ما أبرز الأدوات الرقمية المستخدمة في الاستثمار؟

- ج • المنصات الرقمية: وتشمل منصات التداول الإلكتروني (مثل Robinhood)، والمنصات التعليمية المتخصصة، ومنصات الاستثمار الآلي.
- الذكاء الاصطناعي وأدوات تحليل البيانات: التي تتعامل مع كم هائل من البيانات وتحللها بدقة، فتدعم اتخاذ قرارات مستنيرة وتجنب المخاطر.
- التطبيقات المالية: برامج رقمية تُستخدم في الحواسيب والهواتف لتسهيل التعاملات المالية، وتتيح دخول الأسواق بسهولة حتى بمبالغ قليلة (مثل تطبيق Acorns).
- روبوتات التداول: برامج متخصصة في تنفيذ الصفقات آلياً دون تدخل مستمر من المستخدم وفق شروط يحددها مسبقاً.

س4 ما المحفظة الاستثمارية؟

- ج هي مجموعة الأصول المالية التي يملكها المستثمر، مثل الأسهم والسندات والصناديق الاستثمارية والعقارات والنقد وغيرها. ويساعد التنوع فيها على تقليل الخسائر المحتملة، وتتسق مع أهداف المستثمر ودرجة تحمله للمخاطر.

س5 ما الاستثمار الآلي؟ وما المستشار الآلي؟

- ج الاستثمار الآلي أحد مظاهر التحول الرقمي، وهو منصات تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتُستخدم في تقديم استشارات استثمارية وخطط لإدارة الأموال دون الحاجة إلى تدخل بشري كبير، مما يوفر الوقت والجهد. ومن أمثلته المستشار الآلي (Robo-Advisor)، وهو برنامج حاسوبي أو نظام ذكي يقدم استشارات مالية وخططاً استثمارية مخصصة بناءً على أهداف المستخدم، ويدير المحافظ الاستثمارية آلياً.

س6 ما تحديات التحول الرقمي في الاستثمار؟

- ج • عدم امتلاك بعض المستخدمين المعرفة التقنية الكافية، وافتقارهم إلى مهارات المواطنة الرقمية الإيجابية، وهي القدرة على استخدام الأدوات الرقمية بوعي ومسؤولية.
- المخاطر المرتبطة بالأمن الرقمي، كالهجمات الإلكترونية وعمليات الاحتيال والنصب، مما يستوجب تعزيز الوعي بأساليب الحماية.
- ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المناطق وتفاوت فرص الوصول إلى شبكة الإنترنت (الفجوة الرقمية).
- مقاومة التغيير من بعض الأفراد والمؤسسات لتفضيلهم الأساليب التقليدية.
- البطء في تحديث التشريعات الرقمية لمواكبة الابتكارات والتطورات التقنية.

س7 ما النصيحة التي يقدمها الدرس للمستثمر؟

- ج • من المهم استخدام الأدوات الرقمية والاستفادة مما تقدمه من مزايا ومصادر معلومات، وتجريب التقنيات التي تتواءم مع أهدافنا الاستثمارية لاتخاذ قرارات ذكية بكفاءة وفاعلية، مع أن يكون المستخدم واعياً بأساليب الحماية لتجنب الوقوع في الاحتيال أو النصب.

س8 ما المشروع الختامي للوحدة الأولى؟

- ج • بعنوان «رحلة في عالم الاستثمار»: يبحث الطلبة في خمس مجموعات عن قصص نجاح مستثمرين، هم: طلبة استثمروا في مشروعات صغيرة في الأردن، ومستثمرون من المجتمع المحلي، ومستثمرون أردنيون، ومستثمرون عرب، ومستثمرون عالميون. ويجيبون عن أسئلة، منها: كيف بدأت فكرة المشروع؟ وما مصدر التمويل؟ وما المبادئ التي التزم بها المستثمر لتحقيق النجاح؟ وما أبرز التحديات التي واجهها؟ وما الفوائد التي حققها المشروع للفرد والمجتمع؟ ثم يعرضون النتائج في بحث أو عرض تقديمي.

الوحدة الثانية: الاقتراض وإدارة الديون

الدرس الأول: مفهوم الاقتراض ودوافعه

س1 ما المقصود بالاقتراض؟

ج هو عملية يحصل بها الطرف الأول (المدين) على مال أو أصل من الطرف الثاني (الدائن) خلال مدة محددة، على أن يكون السداد بإعادة المبلغ الأصلي كاملاً مع إضافة فائدة، وهي نسبة مئوية تُضاف إلى المبلغ الأصلي. وقد يتضمن السداد دفعة واحدة أو دفعات وأجزاء. وفي البنوك الإسلامية تستند عملية الاقتراض إلى صيغ تمويل أخرى، مثل المرابحة والمشاركة.

س2 من المدين؟ ومن الدائن؟

ج المدين: الشخص أو الكيان الذي يتعين عليه سداد دين إلى صاحب الدين، وقد يكون فرداً أو شركة أو مؤسسة أو حكومة. الدائن (المقرض): صاحب الدين، أي الطرف الثاني في العقد؛ وإذا كان الدائن مؤسسة مالية كالبنوك فإن المدين يسمى بمقرضاً.

س3 ما دوافع الاقتراض لدى الأفراد؟

- ج • توفير الاحتياجات الاستهلاكية: ك شراء أثاث، وتمويل تكاليف الزواج أو منزل أو سيارة، والتعليم.
- مواجهة الحالات الطارئة: ك النفقات الصحية المفاجئة وفقدان مصدر الدخل.
- الاستثمار الشخصي: ك اقتراض المال لبدء مشروع صغير وشراء أدوات خاصة بالإنتاج.
- سداد ديون قائمة: بإعادة هيكلة الديون أو تحويلها إلى قرض جديد بشروط أفضل.

س4 ما دوافع الاقتراض لدى الشركات؟

- ج • تمويل رأس المال العامل لدفع التكاليف اليومية والشهرية، كالمشتريات والرواتب.
- التوسع والتطوير، كافتتاح فروع جديدة وشراء معدات حديثة والدخول في أسواق جديدة.
- تمويل المشروعات طويلة الأجل، كمشروعات البنية التحتية والمنتجات الجديدة.
- مواجهة الأزمات، كتعويض الخسائر أو النقص في الإيرادات بسبب حالة الركود الاقتصادي.

س5 ما دوافع الاقتراض لدى الحكومات؟

- ج • تمويل العجز في الميزانية، لسد الفجوة بين الإيرادات العامة والنفقات.
- تمويل المشروعات القومية، مثل مشروعات البنية التحتية والتعليم والصحة.
- تحفيز الاقتصاد في أوقات الركود عن طريق زيادة الإنفاق العام لزيادة الطلب.
- سداد الديون السابقة بإعادة تمويل الدين العام.

س6 كيف تسهم التكنولوجيا في تيسير الاقتراض؟

- ج مع انتشار الخدمات المصرفية الرقمية، أصبح بإمكان الأفراد الحصول على القروض إلكترونياً دون حاجة إلى زيارة البنوك، وتمتاز هذه الخدمة بـ:
- التقديم الإلكتروني: بتعبئة طلب القرض عبر الموقع الإلكتروني للبنك أو تطبيق الهاتف الذكي.
- رفع الوثائق إلكترونياً: كالهوية الشخصية وإثبات الدخل والكشوفات البنكية.
- المعالجة والموافقة الآلية: إذ تعمل أنظمة البنك على التدقيق في الطلب آلياً، مما يسرع القرار.
- إيداع المبلغ مباشرة: في حساب العميل بعد الموافقة.

س7 ما الشرط الذي يجب أن تلتزم به الأسرة قبل الاقتراض؟

- ج لا يمكن لأي أسرة أن تقترض من مؤسسات التمويل لسد احتياجاتها إلا بشرط ضمان قدرتها على السداد، ويكون ذلك بإعداد ميزانيات خاصة بها باستمرار، وتحديد احتياجاتها ورغباتها الحالية والمستقبلية، ومصادر الدخل والإنفاق لديها.

س8 ما النصيحة التي ترد في الدرس؟

- ج ألا يقترض الفرد إلا وهو يدرك أنه يلتزم التزاماً جاداً، وأن يقارن دائماً بين الفوائد والتكاليف والمخاطر قبل اتخاذ القرار، وأن يتأكد من قدرته على السداد في الوقت المحدد؛ فالتخطيط الجيد يقلل المخاطر ويمكنه من استخدام القرض بفاعلية لتحقيق أهدافه.

الدرس الثاني: أنواع القروض

س1 ما المقصود بالضمان في القروض؟

ج الضمان هو أصول أو التزامات يقدمها المقرض لتأمين استرداد الدين بوصفها وسيلة لخفض درجة المخاطر التي يتحملها المقرض في حال تعثر المقرض عن السداد.

س2 كيف تُصنّف القروض بحسب الضمان؟

النوع	الوصف
قرض من دون ضمان	لا يُطلب فيه من المقرض تقديم ضمانات، فتكون نسبة المخاطرة أعلى على المقرض (الجهة الممولة)، لذلك تكون نسبة الفائدة أعلى. ومن أمثلته القروض الشخصية.
قرض بضمان	يقدم فيه المقرض ضمانات في صورة أصول، كسيارة أو منزل أو قطعة أرض، فإذا تخلف عن السداد خسر الضمان لمصلحة المقرض. ولأن نسبة المخاطرة تقل بوجود الضمانات، تكون نسبة الفائدة أقل.
قرض بكفيل (الضامن)	يتطلب وجود شخص آخر غير المقرض (يسمى الكفيل)، يضمن السداد إذا تخلف المقرض عن الدفع. وقد يكون الكفيل أحد الأقارب أو الأصدقاء، ويجب أن يستوفي المعايير التي تحددها الجهة المقرضة.

س3 من الكفيل؟

ج الكفيل (Guarantor) هو الشخص الذي يضمن سداد القرض إذا تخلف المقرض عن السداد، فيقوم مقامه في الوفاء بالتزامات الدين. وفي هذه الحالة يكون كل من المقرض والكفيل معرضين للمخاطر والمساءلة في آن معاً.

س4 كيف تُصنَّف القروض بحسب مدة القرض؟

النوع	المدة	القرض
ج قروض قصيرة الأجل	سنة واحدة أو أقل	توفير احتياجات مالية طارئة أو سد عجز السيولة، أو اقتناء تجهيزات أو شراء معدات أو استبدالها.
قروض متوسطة الأجل	حدها الأدنى سنة واحدة وحدها الأعلى خمس سنوات	تمويل احتياجات متوسطة المدى، مثل شراء سيارة وتنفيذ مشروع صغير.
قروض طويلة الأجل	تتجاوز خمس سنوات (والحد الأعلى يُتفق عليه مع البنك)	تمويل مشروعات كبيرة، مثل شراء منزل أو مشروعات استثمارية كبرى.

س5 كيف تُصنَّف القروض بحسب سعر الفائدة؟

- ج • **القرض ذو سعر الفائدة الثابت:** يمتاز بثبوت الدفعات أو الأقساط الشهرية وقيمة الفائدة طوال مدة القرض حتى لو كان طويل الأجل، فلا يوجد احتمال لزيادة سعر الفائدة. ويمكن استخدام تطبيقات ذكية لحساب الأقساط الشهرية ومعرفة التكاليف الإجمالية بدقة.
- **القرض ذو سعر الفائدة المتغير:** ترتبط نسبته بسعر الفائدة في الأسواق المالية العالمية، فقد ترتفع أو تنخفض خلال أشهر لاحقة. ويقبل المقترض هنا المخاطرة باحتمال ارتفاع السعر مقابل احتمال انخفاضه. ويكون منطقياً إذا أمكن سداد القرض خلال مدة قصيرة، وهو الخيار المناسب للقروض القصيرة الأجل.
- **القرض ذو سعر الفائدة المختلط:** يجمع بين النوعين؛ فتبدأ مدة القرض بفائدة ثابتة محددة، ثم تتحول إلى فائدة متغيرة.

س6 كيف يؤثر اختيار نوع القرض في قرار المقترض؟

- ج على المقترض أن يعرف أن اختيار نوع القرض يؤثر في قدرته على السداد، وأن يراعي المخاطر المحتملة التي قد تؤدي إلى تعثره في السداد. ويتعين على أفراد الأسرة تحديد مدى حاجتهم إلى القرض قبل اتخاذ القرار، وفهم أنواع القروض المختلفة ومتطلباتها، وتحديد الضمانات التي يستطيعون توفيرها؛ مما يساعدهم على اتخاذ قرارات مالية صحيحة ضمن الحد الأدنى من المخاطر.

الدرس الثالث: أساسيات الاقتراض

س1 ما الأسس والمعايير الرئيسية الواجب مراعاتها عند الاقتراض؟

- ج • تحديد مدى الحاجة الحقيقية إلى القرض: بأن يسأل الفرد نفسه قبل الاقتراض: هل القرض ضروري؟ وما الهدف الذي يراد تحقيقه عن طريقه؟ وهل يُعدّ الاقتراض الوسيلة الوحيدة لتحقيق الهدف المنشود؟
- تحديد حجم القرض المناسب والتأكد من القدرة على السداد: بتحديد القيمة المطلوبة لتحقيق الهدف، وتطوير خطة سداد واقعية ومحددة، وحساب القسط الشهري بما يراعي قدرة المقترض والنفقات الأساسية ومصروفات الحياة اليومية.
- الاطلاع على شروط القرض: فيجب قراءة بنود العقد بتأنٍ قبل التوقيع، وتوضيح أي بنود مبهم، مثل العقوبات المترتبة على التأخر في دفع القسط، ومزايا السداد المبكر، والضمانات المحددة لمنح التمويل (كال كفيل أو تحويل الراتب أو رهن أحد العقارات).
- الاختيار بين أنواع القروض وعروض التمويل: بالاطلاع على أكثر من عرض، ثم اختيار العرض الذي يناسب المقترض ويلتزم الهدف.

س2 ما عناصر عروض التمويل؟

- ج • مبلغ القرض: القيمة المالية التي يقدمها المقرض.
- مدة السداد: المدة الزمنية المحددة التي يجب على المقترض خلالها سداد كامل المبلغ المستحق (الأصل والفوائد) وفقاً لشروط الاتفاق، وقد تكون قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل، ويختار المقترض المدة التي تناسب دخله الشهري.
- سعر الفائدة: النسبة المئوية التي يفرضها المقرض على المقترض لقاء استخدام مبلغ القرض خلال مدة زمنية معينة.
- نسبة التمويل: النسبة المئوية التي تحدد مقدار القرض الذي تقدمه الجهة الممولة مقارنةً بالقيمة الإجمالية للأصل أو المشروع الذي يراد تمويله.
- العمولات المترتبة على القرض: رسوم تستوفيها الجهات في بعض الأحيان، مثل عمولة منح القرض والتأمين على الحياة.
- الامتيازات والخدمات: مثل الإعفاء من بعض العمولات وتقديم جوائز عينية وبطاقات مصرفية مجانية.

س3 كيف تُحسب الفائدة البسيطة؟ وما مثال ذلك؟

ج الفائدة البسيطة = المبلغ × الزمن × نسبة الفائدة.

مثال: افترض مراد 1000 دينار من أحد البنوك بفائدة بسيطة نسبته 5% سنوياً. الفائدة بعد 3 سنوات = $1000 \times 0.05 \times 3 = 150$ ديناراً، فيكون إجمالي المبلغ الذي يجب عليه سداً 1150 ديناراً.

س4 ما نسبة التمويل؟ وما مثال عليها؟

ج إذا كانت نسبة التمويل 80% فهذا يعني أن الجهة الممولة ستتقبل بتمويل 80% من قيمة الأصل، في حين يتحمل المقرض الـ 20% الباقية بوصفها دفعة أولى. فإذا كانت تكلفة شراء منزل 100000 دينار ونسبة التمويل 80%، فإن مبلغ التمويل 80000 دينار، وعلى المقرض دفعة أولى مقدارها 20000 دينار. ويستفيد المقرض من النسبة العليا بخفض مبلغ القرض أو تقصير مدته، مما يقلل الفوائد المترتبة عليه.

س5 ما الاستعلام الائتماني؟

ج منصة إلكترونية تتولى جمع البيانات والمعلومات الائتمانية عن الأفراد والشركات من مصادر محددة قانونياً، ثم تعالج هذه البيانات والمعلومات وتظهرها في ما يسمى التقرير الائتماني، ومن الأمثلة على ذلك شركة «كريف الأردن». ويجب على المقرض الموافقة على خدمة الاستعلام الائتماني بتفويض الجهة المانحة بالاستعلام عنه.

س6 ما أنواع التمويل؟

- ج** • التمويل التقليدي: يشمل القروض البنكية التي تتضمن شروطاً ذات فوائد ثابتة أو متغيرة.
- التمويل الإسلامي: يركز على مبادئ الشريعة الإسلامية، مثل المراجعة والمضاربة.
- تمويل المشروعات: يشمل استثمارات من شركاء أو مستثمرين خارجيين، مثل صناديق رأس المال المخاطر.
- تمويل الأفراد: يشمل القروض الشخصية الميسرة لأغراض مختلفة، مثل التعليم وشراء منزل.

س7 ما الخطوة الأولى قبل الاقتراض؟ وما مخاطر الاقتراض دون خطة سداد؟

ج الخطوة الأولى هي تحديد مدى الحاجة الحقيقية إلى القرض. أما الاقتراض دون خطة سداد واضحة فمن مخاطره التعرض لعبء مالي وعدم القدرة على السداد.

س8 ما النصيحة التي ترد في الدرس؟

ج الاقتراض أداة مالية مفيدة إذا استُخدم بحكمة، وإلا فإنه يصبح عبئاً كبيراً ومعضلة شائكة. ويُعدّ وجود خيارات بديلة للوفاء باحتياجات الفرد دون اقتراض (مثل الادخار وتقليل النفقات) أكثر أماناً واستدامة.

الدرس الرابع: إدارة الديون**س1 ما المقصود بإدارة الديون؟**

ج هي عملية تنظيم الديون المستحقة على الأفراد أو الشركات أو الحكومات وتحليلها؛ لضمان سدادها بصورة صحيحة وفعالة. وتشتمل على تقييم الالتزامات المالية، ووضع خطط للسداد، وإيجاد توازن بين الاستدانة والإيرادات لتحقيق الاستقرار المالي.

س2 ما أهمية إدارة الديون؟

- ج** • تقليل تكلفة الديون: بتحصيل شروط أفضل للديون من حيث سعر الفائدة المنخفض ومدد السداد المرنة.
- تحقيق الأهداف المالية: وهي تتيح اتخاذ قرارات مالية أفضل، ك شراء سيارة أو منزل أو افتتاح مشروع خاص.
- توفير فرص للادخار: إذ تفضي موازنة الديون المنظمة إلى توفير فرص الادخار ووضع خطة له.
- التقليل من حدة التوتر والقلق: فتراكم الديون وعدم القدرة على السداد يسببان ضغوطاً نفسية للفرد.
- زرع الثقة المتبادلة: بين الدائن والمدين، فيحافظ سداد الديون على سجل ائتماني جيد يسهّل على الفرد طلب القروض مستقبلاً.
- تجنب العبء المالي الزائد: بالتخطيط الجيد للسداد وتجنب اللجوء إلى استدانة جديدة لسداد الديون القديمة.
- تجنب حدوث الأزمات المالية: كالتخلف عن الدفع أو الدخول في أزمات مالية.

س3 ما السجل الائتماني؟

ج هو سجل تفصيلي يحوي معلومات عن التاريخ المالي للفرد أو الشركة. ويشمل البيانات المتعلقة بالقروض التي حصل عليها وبطاقات الائتمان، وأي تأخر أو تعثر في السداد، والمعلومات الخاصة بالالتزامات المالية الأخرى، وأي أحكام قضائية مالية إن وُجدت.

س4 ما مخاطر الديون؟

- ج • خطر التعثر في السداد: فعدم القدرة على سداد الدين أو الأقساط في الوقت المحدد قد يؤدي إلى فرض غرامات وفوائد، ويؤثر سلباً في سمعة المقترض الائتمانية.
- ارتفاع تكلفة الاقتراض: فزيادة حجم الاقتراض أو سوء إدارة الديون قد تؤدي إلى فرض أسعار فائدة أعلى بسبب ارتفاع مستوى المخاطرة.
- الضغوط النفسية والاجتماعية: فتراكم الديون قد يتسبب في توتر المقترض وقلقه ويؤثر سلباً في علاقاته الشخصية ومعيشته.
- فقدان الأصول والضمانات: فإذا تخلف المقترض عن السداد قد تلجأ الجهة الممولة إلى الحجز على الأصول التي قدمها ضماناً أو بيعها.
- الإفلاس أو الإعسار: إذا ساءت الحالة، قد يضطر الفرد أو الشركة إلى إعلان الإفلاس نتيجة عدم القدرة على الوفاء بالديون.

س5 ما الخطوات الإجرائية لإدارة الديون؟

- ج • تحليل الوضع المالي الحالي: بتحليل مصادر الدخل (الإيرادات) والنفقات (المصروفات)، وتحديد الديون الحالية من حيث قيمتها ومواعيد استحقاقها ومدد سدادها وسعر الفائدة.
- وضع خطة لخفض النفقات و/أو زيادة الدخل: لتوفير مبلغ معين يُخصّص لسداد الديون.
- تصنيف الديون بحسب الأولوية: بترتيبها بناءً على معدلات الفائدة والمبالغ المستحقة ومواعيد السداد النهائية، وتُعطى الديون ذات الفائدة المرتفعة أولوية.
- إعداد خطة لسداد الديون: تحدد فيها أولويات الدفع وتتضمن استراتيجيات معينة.
- وضع بند في الميزانية لسداد الديون: أي تحديد المبلغ المخصص لسداد الديون بوصفه عنصراً أساسياً في الميزانية الشخصية أو ميزانية الأسرة.
- مراقبة مستوى التقدم دورياً: بالالتزام بتنفيذ الخطة والميزانية وإخضاعها للتجريب والتحسين بحسب النتائج، مع المرونة والمثابرة وعدم اليأس.

س6 ما أهمية إدارة الديون بالنسبة إلى الحكومات؟

- ج • تكمن في ضمان عدم ارتفاع مستويات الدين العام إلى مستويات تؤثر سلباً في الاقتصاد الوطني للدول.

س7 ما الأدوات التقنية التي تساعد على إدارة الديون؟

ج توجد برمجيات وتطبيقات عديدة تُستخدم في تحليل الوضع المالي وإدارة الديون، مثل تطبيق YNAB الذي يساعد على إعداد ميزانية فعالة لتقليل حجم الديون، ويقدم تقارير مالية متميزة، ويعرض تحليلاً شاملاً للمصروفات والإيرادات باستخدام تقنيات متقدمة.

س8 ما النصيحة التي ترد في الدرس؟

ج التخطيط الجيد اليوم هو مفتاح الاستقرار المالي غداً؛ فإدارة الديون عملية مهمة للحفاظ على الاستقرار المالي، وعدم تراكم الالتزامات، وتجنب التعثر الذي قد يؤثر سلباً في حياتنا اليومية.

الدرس الخامس: استراتيجيات إدارة الديون

س1 ما المقصود بعبء الدين؟

ج هو التكاليف المالية التي يتحملها الأفراد أو الحكومات أو الشركات نتيجة وجود ديون مستحقة عليهم يجب سدادها خلال مدد زمنية محددة. ويشمل مدفوعات الفوائد على الديون، إضافة إلى المدفوعات الرئيسية. وعلى مستوى الأفراد قد يشمل المدفوعات الشهرية على القروض الشخصية والعقارية وبطاقات الائتمان والقروض الطلابية.

س2 ما استراتيجيات إدارة الديون؟

ج أربع استراتيجيات رئيسية: استراتيجية كرة الثلج، واستراتيجية الانهيار الجليدي، واستراتيجية الدمج، واستراتيجية التسوية.

س3 ما استراتيجية كرة الثلج؟ وكيف تُطبَّق؟

ج استراتيجية تقوم على سداد الدين الأصغر أولاً مع الاستمرار في دفع الحد الأدنى لبقية الديون، بصرف النظر عن الفائدة. وتُطبَّق بالخطوات الآتية:

- إدراج جميع الديون المستحقة في قائمة تحوي الرصيد المستحق والحد الأدنى للدفع الشهري.
 - ترتيب الديون تصاعدياً، بحيث يكون الدين الأصغر في رأس القائمة.
 - دفع الحد الأدنى من الدفعة الشهرية لجميع الديون لتجنب الغرامات والمساءلة القانونية.
 - تخصيص مبلغ إضافي لسداد جزء من الدين الأصغر.
 - بعد الانتهاء منه، يُخصَّص مبلغ الدفع الشهري الخاص به للدين الأصغر التالي، وتتكرر العملية، فتتضخم كالثلج المتدحرج بصورة سريعة.
- وتعمل هذه الاستراتيجية على تشجيع الفرد وتحفيزه إلى الاستمرار؛ إذ يلاحظ أثرها المالي سريعاً، فكل دين يُسدَّد يتيح مبلغاً إضافياً يمكن استخدامه في سداد القروض بسرعة أكبر.

س4 ما استراتيجية الانهيار الجليدي؟ وكيف تُطبَّق؟

ج استراتيجية تقوم على سداد الديون ذات الفائدة العليا أولاً، مما يساهم في توفير المال للمقترض على المدى الطويل. وتُطبَّق بالخطوات الآتية:

- إدراج جميع الديون في قائمة تحوي الرصيد المستحق والحد الأدنى للدفع الشهري وسعر الفائدة على القرض.
 - ترتيب الديون تنازلياً، بحيث يكون الدين ذو الفائدة العليا في رأس القائمة.
 - دفع الحد الأدنى من الدفعة الشهرية لجميع الديون.
 - تخصيص مبلغ إضافي لسداد جزء من الدين ذي الفائدة العليا.
 - بعد الانتهاء منه تتكرر العملية مع القرض التالي.
- وقد يكون التأثير النفسي لهذه الاستراتيجية أقل بسبب بطء ظهور نتائجها مقارنةً باستراتيجية كرة الثلج، لكنها تساهم إسهاماً كبيراً في توفير المال عن طريق تقليل الفوائد المتراكمة على الديون.

س5 ما استراتيجية الدمج؟ وكيف تُطبَّق؟

ج تقوم على دمج جميع الديون في دين واحد؛ مما يفضي إلى دفعة واحدة لجهة واحدة، وتسهيل إدارة الديون. ويمكن تطبيقها بطرائق عدة:

- **القرض الشخصي الواحد:** بالحصول على قرض شخصي يشمل دفعة مالية أقل من مجموع الديون الحالية وسعر فائدة أقل، ثم يُستخدم القرض لسداد جميع الديون الأخرى.
- **بطاقات الائتمان:** بتحويل أرصدة بطاقات الفرد الائتمانية الحالية إلى بطاقة جديدة بنسبة فائدة ابتدائية محددة بزمان معين (قد تصل إلى 0%)، مما يمنح الفرد الوقت الكافي للتركيز على سداد المبلغ الأصلي بدلاً من تراكم الفوائد المرتفعة.

ومن المهم الانتباه إلى الشروط والأحكام الخاصة بدمج القروض قبل اتخاذ القرار، ومناقشتها مع البنك بالتركيز على أسعار الفائدة والرسوم وشروط السداد.

س6 ما استراتيجية التسوية؟

ج تقوم على التفاوض مع الدائنين لتخفيض المبلغ المستحق أو إعادة جدولته؛ ويتمثل ذلك في التواصل مع الدائنين وشرح الوضع المالي لهم، ثم الطلب إليهم أن يخفّضوا المبلغ المستحق أو يعملوا على تمديد مدة السداد.

س7 ما الفروق الرئيسية بين استراتيجية الانهيار الجليدي واستراتيجية كرة الثلج؟

وجه المقارنة	كرة الثلج	الانهيار الجليدي
أساس الأولوية	الدين الأصغر (بصرف النظر عن الفائدة)	الدين ذو الفائدة الأعلى
ترتيب القائمة	تصاعدياً	تنازلياً
الأثر	نتائج نفسية سريعة تحفّز الفرد على الاستمرار	توفير أكبر في الفوائد على المدى الطويل

س8 كيف نختار الاستراتيجية المناسبة؟

- ج • إذا كان الفرد بحاجة إلى دافع نفسي وإنجاز سريع، فيختار استراتيجية كرة الثلج.
 - إذا أراد تقليل التكلفة على المدى الطويل، فيختار استراتيجية الانهيار الجليدي.
 - إذا رغب في تسهيل العملية وتيسيرها، فيختار استراتيجية الدمج.
- وعلى الفرد اختيار الاستراتيجية بناءً على أهدافه ووضعه المالي الحالي وجانب الالتزام والانضباط الماليين، لتخفيف عبء الديون والتمتع بمستقبل مالي مستقر وآمن.

س9 ما المشروع الختامي للوحدة الثانية؟

- ج تصميم منصة (موقع أو تطبيق إلكتروني) تهدف إلى تعليم الأفراد أساسيات الاقتراض وإدارة الديون بصورة سهلة ومبتكرة، وتساعدهم على اتخاذ قرارات مالية مدروسة بناءً على أحوالهم وأهدافهم المالية الشخصية.
- وتتضمن أهدافه: توعية الأفراد بأنواع القروض (ثابتة الفائدة، ومتغيرة الفائدة، ومختلطة الفائدة)، ومساعدة المقترضين على اختيار القرض المناسب بناءً على الدخل والهدف المنشود، وتعزيز مهارات إدارة الديون بتقديم أدوات واستراتيجيات فعالة، وتشجيع التخطيط المالي بتوفير حاسبات تفاعلية للفائدة وخطط للسداد، ونشر الوعي حيال أهمية السجل الائتماني وتأثيره في الفرص المالية المستقبلية.

ملخص أهم المصطلحات

المصطلح	المقصود به
الاستثمار	استخدام الأموال في أصول أو مشروعات بهدف تحقيق دخل أو زيادة في القيمة بمرور الوقت.
العائد	قياس الأرباح التي حققها الاستثمار خلال مدة زمنية محددة.
الأصول	موارد اقتصادية يملكها الفرد أو المؤسسة، ولها قيمة اقتصادية حالية أو مستقبلية.
التضخم	الزيادة المستمرة في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات، وتؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية.
المناخ الاستثماري	البيئة المحيطة بالمشروعات الإنتاجية التي يُستثمر فيها.
السندات	أوراق مالية تُستخدم لإقراض الحكومة والشركات لقاء فوائد دورية ثابتة.
التحول الرقمي في الاستثمار	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تحسين عملية الاستثمار وتطويرها.
الاقتراض	حصول المدين على مال من الدائن لمدة محددة على أن يسدده مع فائدة.
الكفيل	شخص يضمن سداد الدين إذا تخلف المقترض عن السداد.
الفائدة البسيطة	المبلغ $\times$ الزمن $\times$ نسبة الفائدة.
السجل الائتماني	سجل تفصيلي بالتاريخ المالي للفرد أو الشركة في القروض والسداد.
إدارة الديون	تنظيم الديون المستحقة وتحليلها وسدادها بصورة فعالة لتحقيق الاستقرار المالي.